مسموعا بالاذان وكل ذلك اى كونه مكتوبا ومقروا الى آخره
الحدوث بالضرورة فاشار الجواب الى المنع الى الجواب عنه الى آخره
اقوى الشبه بقوله **وهو** اى القرآن الذى هو كلام الله تع
مكتوب فى مصاحفنا اى باشكال الكتابة اى بسبب
اشكال الكتابة وصور الحروف الدالة عليه اى على كلام الله
محفوظ فى قلوبنا اى بالفاظ مخيلة **مقروء بالسنتنا** اى
بالحروف الملفوظة المسموعة **مسموع باذاننا** بذلك اى بالحروف
الملفوظة المسموعة ايضا اى مكتوبا ومقروءا بالسنتنا **غير حال فيها**
اى مع ذلك اى مع كونه مكتوبا فى مصاحفنا ليس القرآن حالا
فى المصاحف ولا فى القلوب واللسنة والآذان اى القرآن
الازلى غير حال فيها بل الحال فيها انما هو مثله ومشاركه فى
ومثاله فى نفس اللفظ فقط لا عينه بل معنى قديم قايم بذات
الله تع يذكر ويتلفظ ويسمع بالنظم اى النظم اللفظى الحسى
الدال عليه اى معنى قايم ويحفظ بالنظم المخيل ويكتب بنقوش
وصور واشكال موضوعة للحروف الدالة عليه الباء يعود
الى معنى قديم كما يقال النار جوهر محرق يذكر باللفظ ويكتب
بالقلم ولا يلزم منه اى من كونه النار يذكر باللفظ ويكتب بالقلم

كون

مباحث القرآن لم يكتب ولم ينزل الخ

كون حقيقة النار صوتا وحروفا فالمقول بكونه اى بكون
المعنى القديم مكتوبا بالحقيقة ومسموعا مجازا باعتبار وجوده
فى الكتابة والعبارة والذهن وكذا كونه منه لان جبرائيل عليه السلام
ادرك كلام الله تع عند سدرة المنتهى ثم نزل وافهم بلا نقل
لذات الكلام واما القرآن الحادث فاتصافه بهذه الاوصاف
ظاهر ولو قيل القرآن لم يكتب فى المصاحف ولم يقرأ بالالسنة
ولم ينزل الى النبى عليه السلام لم يصح فى الحادث ويصح فى القديم لكنه
سواء ادب حاصل جواب المعتزلة ان يقال ان هذا
الاتفاق المذكور بين العلماء على كون القرآن مكتوبا ومقروءا
ومسموعا لا يدل على كلام نفسى الكلام النفسى وكون القرآن
حادثا لانهم قائلون على ان الكلام النفسى مكتوب ومقروء ومسموع
مجاز بواسطة الالفاظ واشكال الكتابة وحقيقة اى تحقيق
الجواب المذكور ان للشئ وجودا فى الاعيان اى الخارج فى
نفس الامر ووجودا فى الاذهان ووجودا فى العبارة //
ووجودا فى الكتابة فالكتابة تدل على العبارة وهى اى العبارة //
على ما فى الاذهان وهو اى الاذهان على ما فى الاعيان اعلم ان
الكتابة تدل على العبارة دالة وضعية والعبارة ايضا على

Copyright © King Saud University